والانتقام ذرعه فمن نقم   انكر ما يكرهه ثم انتقم
مثوبة يعني جزا في العطا   مغلولة ممنوعة من العطا
والفادلون امة مقتصدة   لا تاس لا تحزن على من بعده
بلغ بمعنى قم به في الجهر   لا يكتفي بفعله في السر
وهذه من شان اى ورده   مكتبة تقروها في المايده
اكل الطعام ههنا يكني   عما يكون بعده فيغني
للعلما لفظ قسيس   والرهب للرهبان خايفين
رجس خبيث فالزموا الطهاره   وقل وللسيارة السفاره
قل وطعامه بمعنى ميتته   وقيل مصدر بمعنى اكلته
ما جعل الله بمعنى ما شرع   بحيرة والبحر شق ينتدع
كانوا يرون شق اذن الناقه   بعد نتاج خمسة عنا فقه
والذكر الخامس يدعونه   للنصب والرجال ياكلونه
وان يكن ميتا فهم فيه سوى   مع النسا في اكله حين نوى
وان تكن انثى لمثل امها   في نحرها وعتقها وحمها
وقد اتى من بعدها لتمام   ما في بطون هذه الانعام
وخامس الشاة لذبح مثله   وتترك الانثى بغير مثله
وهي الوصيلة التي مع ذكر   قد وصلته وحمته من ذكر
وسيبوا اسوايبا بالنذر   عتقا لها فعال اهل الكفر
والعتق في البعير بعد عشر   من نسله يقال حامي الظهر
فهذه احكامهم في الكفر   ردت عليهم بنزول الذكر
وذكر هذا قد اتى مطولا   في اخر الانعام حين فصلا   حين

عليكم

عليكم انفسكم لمن اسر   ولم يجد عونا لخبث قد ظهر
وقيل عند عدم الامكان   وقيل هذا اخر الزمان
وقيل بل تسلية عمن مضى   من القرون الكافرين وانقضى
وقيل عن جماعة قد ردوا   لفتنة بمثلها حين ارتدوا
وقيل بل منسوخة بالقهر   والامر بالقتال ثم الزجر
عثر اى وقف علما واطلع   ومنه اعثرنا عليهم فاسمع
ثم الشهادات هنا الايمان   او الحضور فيهما بيان
وقيل حض بالوصايا في السفر   من غيركم شهادة ممن كفر
وفيه تحليف الشهود معتبر   لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل ممنوع قبول الكافر   وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم اى من الاقارب   من غيركم يعني من الاجانب
هل يستطيع يسال الاجابه   اطاعة استطاعة اجابه
هل يستطيع ان يجيب فضلا   وجه جليل رجحوه نقلا
في نفسك النفس بمعنى الذات   وقد تقدمت وسوف تاتي
معناه في غيبك او ما عندك   فافهم معانيها هديت رشدك
وقيل عيسى كان يوم الرفع   وقيل بل يكون يوم الجمع

قل اجلا اى مدة الاعمار   واجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العصر   غالبا اقصى ما يكون العمر
واصل مكناهم اعطينا   مكانة ونعمة ولينا
وبعد مدرارا غزيرا ممطر   در وطال اى توالى واستمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)